كان لجهود حركتنا ودولها الأثر البالغ في حشد الاهتمام الدولي، الذي تجسّد بالقرار الرقم ٥٩٨ لمجلس الامن الدولي، لايقاف تلك الحرب، ووضع حد لاستنزاف طاقات الشعبين. وما زال أمامنا جهد كبير لاطلاق جميع الاسرى، ومن أجل الوصول الى توقيع اتفاقية سلام دائم بين الطرفين، وهو ما يدعو اليه العراق حالياً لتطبيع العلاقات بين البلدين، وحرمة حدودهما الاقليمية، وحسن الجوار فيما بينهما، وعدم التدخل في الشون الداخلية بعضها للبعض.

وفي افغانستان، وبعد ان تمّ توقيع اتفاقية جنيف بين الاطراف المعنيّة بالنزاع، وبعد انسحاب القوات السوفياتية من الاراضي الافغانية، فلا بدّ من تطبيق بنود تلك الاتفاقية كاملة، كي يتمكن شعب افغانستان الشقيق من التوصل الى تسوية سلمية، تمكّنه من استئناف حياته الطبيعية في ظل السيادة والاستقلال، وبعيداً من أي تدخلات خارجية. وان علينا ان نواصل بذل الجهود من اجل تحقيق هذا الهدف؛ واننا، في منظمة التحرير الفلسطينية، سنواصل، بدورنا، مساعينا التي نقوم بها، مع كل المخلصين، لخدمة شعب افغانستان، واحلال السلام والوئام في ربوعه.

وفي الوقت ذاته، فاننا نتابع باهتمام ما تمّ التوصّل اليه بشأن استقلال ناميبيا، راجين ان يستمر بذل الجهود الدولية، وتحت اشرافها، حتى يتمكّن شعب ناميبيا البطل، بقيادة «سوابو» ممثله الشرعي والوحيد، من تحقيق استقلاله واستكمال سيادته على أرض وطنه. هذا بالاضافة الى أهمية متابعة العمل للوقوف مع شعب جنوب افريقيا ضد سياسة التمييز العنصري، التي تطبقها حكومة بريتوريا، والتي تشكّل، مع اسرائيل، في شمال شرق القارة الافريقية، التوأم العنصري الصهيوني الفاشي ضد شعوبنا وودولنا في افريقيا والشرق الاوسط.

وكذلك، فان المشاكل العالقة في منطقة اميركا الوسطى، وخاصة التحديات الخطيرة التي تتعرض لها نيكاراغوا الصديقة من جانب قوى الثورة المضادة، بحاجة الى تضافر جهود حركتنا من أجل المساهمة في ايجاد الحلول المناسبة لحماية استقلال نيكاراغوا، وحرمة حدودها، ومن اجل استقرار في المنطقة كلها.

وكذلك، لا بدّ من متابعة الجهود المبذولة في كمبوديا، سواء من حركتنا أو من الاطراف الاخرى، لحل هذه المشكلة الخطيرة، والهامة، بما يضمن متابعة مسيرة السلام في هذا البلد الصديق، خاصة بعد انسحاب القوات الفيتنامية منه، والتي شكّل انسحابها اساساً هاماً في سبيل الحل المنشود؛ ونحن، من جانبنا، سنتابع مساعينا في هذا السبيل.

امّا في قبرص، فاننا مدعوّون الى بذل المزيد من المساعي، لتحقيق وحدة وسيادة تلك الدولة الصديقة وشعبها.

وفي لبنان الشقيق، حيث يتعرّض شعبه، اليوم أكثر من أي وقت مضى، لحرب دموية مدمّرة، تهدد استقلاله واستقراره وأمنه ووحدة أراضيه وشعبه؛ فاننا ندعو الى العمل المكثّف لوقف جبري لاطلاق النار، يلتزم به الجميع، والى تنفيذ القرارات العربية بهذا الخصوص، بما في ذلك أعمال اللجنة العربية الثلاثية. وبغير ذلك، فان التدويل والتقسيم يطلّان بشبحهما على لبنان، وصولاً الى بلقنة المنطقة كلها. ولهذا، فانه يجب ايقاف هذه الكارثة، وايقاف العدوان على هذا الشعب اللبناني الشقيق، وضد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وجنوبه، براً وبحراً وجواً، بالاضافة الى ما يحدث من دمار في بقية لبنان. وندعو، بحزم، الى مواجهة خطر البلقنة التي تهدّد منطقتنا وشعوبنا، والتي تخطط لها اسرائيل مع بعض الأطراف الأخرى.

وانطلاقاً من مساهمة شعوب ودول عدم الانحياز في المحافظة على الانسانية وتراثها الحضاري، وعلى مصالح شعوب ودول حركتنا، فان علينا واجب التأييد والدعم للجهود المبذولة لنزع السلاح، واتلافه، ضمن فترة زمنية، وخاصة أسلحة الدمار الجماعي النووية والكيميائية. ونرحّب، في الوقت عينه، بالوفاق الدولي، الذي بدأت آثاره، ونتائجه، تحدث تحوّلاتها الهامة في العالم أجمع.

ونحن على ثقة بأن شعوب ودول حركة عدم الانحياز ستقوم ببذل المزيد من الجهد عبر المحافل الدولية كلها، وعبر جهودها الخاصة، من أجل دفع سياسة الوفاق الدولي، لما فيه مصلحة وخير ومستقبل البشرية كلها، حتى يكون هذا الوفاق الدولي لحساب شعوبنا، وليس على حسابها.

السيد الرئيس؛

السادة رؤساء الوفود؛

ما زالت منطقة الشرق الاوسط تشكل البؤرة الخطرة الملتهبة؛ وما زال الصراع العربي ـ الاسرائيلي